فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على التغذية الراجعة الفورية لتنمية بعض المهارات التدريسية لدي معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة

أ.م.د / مصطفي السيد علي السيد الوحلان

أستاذ مساعد الكرة الطائرة بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة الأزهر

المقدمة :-

يشهد العالم الأن تقدماً علمياً وتكنولوجياً متسارعاً أدى إلى حدوث تغيرات في شتى نواحي الحياة ، لذا وجب العمل على تطوير النظم التعليمية من حيث هياكلها ومناهجها ، فالتقدم العلمي والتكنولوجي لهذا العصر ارتبط بقوة العقل والمعرفة ، وأصبح تطور المجتمعات لمن يمتلك العلم ويدرك أهمية العامل البشرى في التنمية ، ولذا فإن تناول المتغيرات التى تؤثر في عمليات التعلم المهارى والحركى أصبحت جزءاً ملازماً وفعالاً في تطوير العملية التعليمية في المجال الحركى ، وتعتبر المعلومات الناتجة عن التغذية الراجعة الفورية instant Feedback من الأهمية بمكان لدورها الفعّال في عمليات التعلم الحركى .

وتعد قضية إعداد المعلم إحدى القضايا الهامة التي تشغل أذهان المهتمين بشئون التعليم والتربية ، فهو أحد الركائز المهمة في العملية التعليمية حيث يؤثر بأقواله وأفعاله ومظهره وسلوكه في المتعلم ، ولم تعد وظيفة المعلم قاصرة على التعليم فقط أي توصيل المعلومات والخبرات إلى المتعلم ، ولكنها تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية لتمكين المتعلم من الحصول على المعارف والعادات السليمة والمثل العليا وتعويدهم السلوك الاجتماعي ، ومساعدتهم على التوفيق بين أنفسهم والبيئة التي يعيشون فيها ، وتتوقف صلاحية المعلم للقيام بهذا الدور إلى حد كبير على حسن إعداده وتدريبه سواء قبل الخدمة أو أثناءها. (١١ ، ٢٧)

ويتفق كلاً من ناجي قاسم ، فاطمة عبد الرحمن ٢٠٠٤م علي أن التغذية الراجعة الفورية لها أهمية بالغة في ميدان التربية الرياضية ، إذ أن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة قادرة على إحداث نظام داخلي بين الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية والعضلات المختصة ، وذلك نتيجة للتغذية الراجعة الفورية ، وهذا التنظيم يساعد على ضبط الاستجابات أكثر فأكثر وتتضح أهمية التغذية الراجعة الفورية عند تعليم الناشئين لإحدى المهارات الحركية حيث يكون تصورهم

للمهارة الحركية الجديدة غير مكتمل وبذلك تكون الحاجة الماسة لاستخدام معلومات التغذية الراجعة الفورية لتحسين تصورهم وأداءهم لهذه المهارة . (٣٤) ٨٣)

ويشير أحمد اللقاني ، على الجمل ٢٠٠٩م ألي أن تدريب المعلمين على مهارات التدريس من الاعتبارات الأساسية التي ينبغي توافرها في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة ، والتي تعتمد على تحديد الكفايات اللازمة في مجال التخصص والتي يفترض امتلاكها لممارسة هذا التخصص ، والتي يتم في ضوئها وضع البرامج مشتملة على الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، كما تعتمد هذه البرامج على إيجاد نوع من العلاقة بين برامج إعداد المعلمين من جهة وبين المسئوليات التي يتوقع أن يواجهها المعلم في الموقف التعليمي من جهة أخرى . (٢ ، ١٩٧)

ويري محد مصطفى السايح ٢٠٠٤م أن مهارات التدريس Teaching Skills هي مجموعة من السلوكيات التدريسية التي تحتوى على الجوانب المعرفية والنفس حركية والانفعالية التي يظهرها المعلم في نشاطه وتعامله مع المتعلم، وهي سلوكيات بسيطة مقصودة يتكرر أدائها أثناء عملية التدريس، كما أنها تتميز بالدقة والسرعة التي تتناسب مع الموقف التعليمي لكي تتم عملية التعلم بنجاح. (٢٦ ، ٣٧)

كما يؤكد عثمان الجزار ٢٠٠٠م علي أن مهارات التدريس هي نمط من السلوك التدريسي الفعّال لتحقيق أهداف محددة تصدر عن المعلم، وتتميز بأنها متداخلة ويمكن تحليلها بهدف تحديدها والتدريب على كل منها تدريباً مكثفاً ، وهنا يجب أن تتمشى المهارة التدريسية المراد إكسابها للمتدرب مع محتوى الدرس والخطة الموضوعة للمنهج المدرسي حتى لا يحدث إخلال بالعملية التعليمية . (١٠١ ، ١٦)

ويشير حسن زيتون ٢٠٠٣م إلى أن نجاح المعلم في عملية التدريس يستلزم منه التمكن من هذه المهارات التدريسية وإتقانها ، حيث تعد من المقومات الضرورية للمعلم الكفء الذي يحرص على تهيئة البيئة الصالحة للطالب داخل الفصل وخارجه دون ضياع في الوقت والجهد .

(7 , 9)

ويري الباحث أن إكساب الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية للقيام بالتدريس الفعَال من أهم أهداف الدراسة في كليات التربية الرباضية ، حيث تتطلب عملية التدريس إدراك المعلم والمامه

بمجموعة متنوعة من المهارات التدريسية مثل مهارة تهيئة الطلبة لتعلم المهارة الحركية ، وتقديم البيان العملي ، وتتويع المثيرات ، واستخدام الوسائل التعليمية وغيرها من المهارات التدريسية ، فمن الضروري إكساب الطلبة المعلمين في كليات التربية الرياضية بعض المهارات العملية والتدريسية لها على وجه الخصوص .

مما سبق يتضح مدى أهمية وضرورة توافر المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية من أجل الارتقاء به ورفع كفاءته التدريسية ، فإذا ما توافرت لديه المهارات التدريسية المناسبة للمهارات العملية التي يقوم بتعليمها استطاع تلاميذه أن يتعلموا منه تلك المهارات .

ويري مصطفي الوحلان ٢٠٠٠م أنه نظراً لأهمية دراسة الكرة الطائرة ودورها في برامج إعداد معلمي التربية الرياضية ، واعتبار أن مهارات التدريس الإبداعي في الكرة الطائرة من العمليات القائمة على أسس علمية ، ومسئولية مهنية ينبغي أن يقوم بها معلم التربية الرياضية ، حيث يقوم بالتدريب والإشراف على الفرق المدرسية في الألعاب المختلفة ، بالإضافة إلى وجود لعبة الكرة الطائرة ضمن مسابقات قطاع المعاهد الأزهرية ووزارة التربية والتعليم ، وتقييم كل معهد ومدرسة رياضياً في ضوء إنجازها في هذه اللعبة وغيرها من الألعاب الجماعية ، وعلى ذلك فان برامج إعداد معلمي التربية الرياضية ينبغي أن تتيح له الفرصة لمعرفة الأسس العلمية المرتبطة بتدريس الكرة الطائرة وتشجيعهم على الممارسة العملية لها خلال سنوات الدراسة .

(17: 371)

ويعتبر مقرر الكرة الطائرة الذي يدرسه طلاب الفرقة الرابعة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر أحد مكونات برنامج إعدادهم قبل الخدمة ذات الطبيعة العملية ، والذي يهدف إلى تنمية بعض المهارات لدي الطلاب المعلمين ومنها المفاهيم النظرية والمهارات الحركية والتدريسية المرتبطة بتدريسها ، واللازمة لهم قبل الالتحاق بالعمل في المؤسسات التعليمية والرياضية ، ويمكن أن يتحقق ذلك إذا ما تم التدريب العملي لهذا المقرر باستخدام أساليب حديثة تساعد في تمكين الطلاب من المهارات الحركية والتدريسية وتعتمد على نشاطهم وتفاعلهم .

ويشير على راشد ٢٠٠١م ألي أنه قد ظهرت الأساليب التدريسية الحديثة في التربية الرياضية كرد فعل للمشكلات التي شعر بها التربويين في ميدان التدريس والتدريب عليه ، والتي

تساعد في تلافى الكثير من العيوب في الأساليب التقليدية المتبعة في إعداد المعلم وتدريبه داخل كليات التربية الرياضية . (١٧، ٥٢)

لذا عمل الباحث على إعداد برنامج مقترح قائم علي التغذية الراجعة الفورية لتنمية وتطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في تدريس مقرر الكرة الطائرة ، وذلك من خلال الاستفادة من مبدأ التغذية الراجعة الفورية .

ويشير كلا من ٢٠٠٩، Eggen, P. D. & Kauchak, D. P ألي أن التغذية الراجعة تعتبر عاملاً مهماً وضرورياً في تعلم المهارات، فمعرفة الفرد نتيجة الأداء الذي يقوم به غالباً ما تؤثر على مستوى دافعيته وفاعلية الأداء، وهذه المعرفة تعتبر شكلاً من أشكال التغذية المرتدة التي تقوم بدور رئيس في التعلم، حيث أن التغذية الراجعة هامة جداً لدرجة أنه يمكن اعتبارها إحدى مبادئ التعلم. (٤٠، ٣٧)

ويتفق كل من Gilligan, eta ، معلى أن التغذية الراجعة هي تلك المعلومات المحددة عن أداء المتعلمين أو نتائجهم والتي يستقبلونها أثناء الأداء أو بعده مباشرة لتحقيق الأهداف المحددة فالتغذية الراجعة تستخدم في الضبط الذاتي للسلوك ، وذلك لوصف نوع من التفاعل المتبادل بين نوعين أو أكثر من الأحداث ، بحيث يستطيع حدثا ما ان يحدد نشاطا ثانويا لاحقا لمثير نتج عن استجابة بحيث يؤثر بدورة بطريقة راجعة في النشاط السابق على نحو جديد فيعمل على إعادة توجيهه وتصحيحه . (٢٢ ، ٣٣٩) ، (٣٣ ، ٢٢)

ويري كلاً من تمام إسماعيل وآخرون ، ٢٠٠٧م أنه تكمن القيمة التربوية للتغذية الراجعة في أنها تساعد الطالب في التزويد بالمعلومات حول استجابته بشكل منتظم وباطراد من خلال تقويم الأداء ، وتعزيز الاستجابة الصحيحة وتصحيح الاستجابة الخاطئة وتثبيت المعلومات وتحسين الأداء ، وتزويده بمعلومات واضحة محددة عن تقدمه نحو تحقيق الأهداف أثناء ممارسته لعمليات التعليم أو التعلم وأنشطتها ، وتحديد أخطاء التعلم ومقارنة الأداء من خلال معيار محدد ومعرفته نتائج تعلمه ، ومن ثم تذويب التعليم ومقابلة ما بين الطلبة من فروق فردية ، فيمكن تعزيزها شكلاً ومضموناً بما يتناسب وحاجات وطبيعة الطلبة . (٢ ، ٢٥٤)

ونظراً للاهتمام المتزايد بالمهارات التدريسية وضرورة توافرها لدى معلمي التربية الرياضية ، أجريت العديد من الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام التغذية الراجعة المتنوعة في تنمية المهارات التدريسية ، وإعداد البرامج القائمة على تنمية وصقل وتطوير تلك المهارات منها دراسة كلاً من أحمد البسيوني (٢٠٠١م) (٣) ، محمد المين (٢٠٠١م) (٣) ، محمد الشحات (٢٠٠١م) (٢٨) ، إسلام محمود (٢٠٠٢م) (٤) ، عماد عبد الجواد (٢٠٠٢م) (٢٠) ، محمد عبد الرازق (٢٠٠٢م) (٢٠) ، هديل متولي (٣٠٠٠م) (٣٦) ، أسماء حكمت (٥٠٠٠م) (٥) ، شيماء عادل (٥٠٠٠م) ، (٣١) سحر عبد العال (٢٠٠١) (٢١) ، محمد ونادية البدرى (٢٠٠٠م) (٥٢) ، جمال الدين العدوى (٩٠٠٠م) (٨) ، صباح صقر ونادية داوود (٢٠٠١م) (٤١) ، محمد شكري (٢٠٠٠م) (٢٧)

وبالنظر إلي نتائج الدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة نجد أن للتغذية الراجعة دورها الفغال في تنمية المهارات التدريسية في مجال التربية الرياضية بصفة عامة وفي الكرة الطائرة بصفة خاصة سواء داخل درس التربية الرياضية أو في تدريس بعض المقررات ، إلا أنه وفي حدود علم الباحث لم تتطرق أي دراسة لتنمية المهارات التدريسية لدي الطلبة معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في مقرر الكرة الطائرة بالإضافة إلى ما لاحظه الباحث أثناء إشرافه على الطلبة المعلمين في التربية العملية (التدريب الميداني) من تركيز على المهارات العملية فقط دون الاهتمام بأساليب تقديمها وإثارة دافعية الطلاب لتعلمها وعدم تصحيح الأخطاء أثناء الممارسة للأنشطة الرياضية المدرسية ، مما يشير إلى وجود ضعف وافتقار في المهارات التدريسية اللازمة لتدريس الألعاب المختلفة ومن بينها الكرة الطائرة مما دفع الباحث إلى إعداد برنامج تعليمي قائم علي التغذية الراجعة الفورية والتعرف على مدي فاعليتها لتنمية بعض المهارات التدريسية لدي معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة ، كجزء من برنامج إعدادهم المهني بكليات التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة ، كجزء من برنامج إعدادهم المهني بكليات التربية الرياضية .

هدف البحث: -

التعرف على مدي فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على التغذية الراجعة الفورية لتنمية بعض المهارات التدريسية لدي معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة .

- ٢. بناء برنامج تعليمي قائم علي التغذية الراجعة الفورية لتدريب معلمي التربية الرياضية قبل
 الخدمة على بعض المهارات التدريسية في الكرة الطائرة .
- ٣. تقديم بطاقة الملاحظة لبعض المهارات التدريسية لقياس أداء معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة لتلك المهارات .

أهمية البحث :-

وتتضح أهمية هذا البحث في كونه:-

- 1. استجابة للاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضات المختلفة ، والتي تنادى بضرورة توفير بيئة تعليمية تعتمد على مشاركة الطلاب وتفاعلهم الإيجابي .
- ٢. قد يساهم في الاستفادة من توظيف تكنولوجيا التعليم في تقديم نماذج للمهارات التدريسية قبل
 وأثناء تدريب الطلاب المعلمين على أدائهم .
- ٣. قد يساعد في إضافة أساليب تدريسية تهتم بالجانب الأدائي في التدريس ، بالإضافة إلى جانب التحصيل المعرفي "النظري" .

فروض البحث: -

- ١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في بطاقات الملاحظة للمهارات التدريسية ، ولصالح القياس البعدى .
- ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة الضابطة في بطاقات الملاحظة للمهارات التدريسية ، ولصالح القياس البعدى .
- ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدى للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقات الملاحظة للمهارات التدريسية ، ولصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :-

البرنامج التعليمي:-

هو عبارة عن " خطة منهجية منظمة تتضمن مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية والتربوية المصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة ، ويتم تقديمها ضمن إطار زمني محدد من خلال استراتيجيات ووسائل مناسبة للفئة المستهدفة سواء كانوا طلاباً أو متدربين أومعلمين " .

(*) تعريف إجرائي للباحث

التغذية الراجعة الفورية:-

هي عبارة عن " المعلومات التي تقدم مباشرة للطالب المعلم فور أداءه لسلوك أو مهمة تعليمية بهدف تصحيح الأداء أو تعزيز التعلم بحيث تساعده علي تعديل سلوكه أو فهمه في الوقت المناسب " (*) تعريف إجرائي للباحث

المهارات التدريسية :-

هي عبارة عن " مجموعة من الأداءات السلوكية والتربوية التي يستخدمها المعلم بفعالية أثناء عملية التدريس بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة بحيث تعمل علي تنمية قدرات الطلبة المعلمين لمهاراتهم في بيئة صفية منظمة " . (*) تعريف إجرائي للباحث

معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة :-

ويقصد بهم " أولئك الطلبة المتدربين الذين يلتحقون ببرنامج إعداد معلمي التربية الرياضية في الكليات أو المعاهد التربوية والذين لم يباشروا بعد العمل الرسمي في مهنة التدريس ولكنهم يخضعون للتدريب الأكاديمي والعملي بهدف تأهيلهم لممارسة مهنة التدريس مستقبلاً " .

(*) تعريف إجرائي للباحث

إجراءات البحث:

منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبإتباع القياسين القبلي والبعدى لكلا المجموعتين ، وذلك لمناسبته لطبيعة وحدود الدراسة .

مجتمع وعينة البحث:-

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الفرقة الرابعة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر في العام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٤م، والبالغ عددهم (٣٣٠) طالباً، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار (٩٠) طالباً بنسبة (٢٧.٢٧ %) تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، قوام كل

المجلد (٣٨) عدد ديسمبر ٢٠٢٥ الجزء الثالث

مجلة علوم الرياضة

منها (٤٥) طالباً ، وقد تم تقسيم المجموعة التجريبية إلى (٣) مجموعات كل مجموعة تشتمل على (١٥) طلاب ليتوافق مع أسلوب التدريس المتبع .

وقد تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في بعض المتغيرات الأنثروبومترية ، وهي السن – الطول – الوزن – اختبار الذكاء ، والتي قد يكون لها تأثير على نتائج البحث .

جدول (١)
التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في بعض
القياسات الأنثروبومتربة ن١ = ن٢ = ٥٤

قيمة " ت "	التجريبية	المجموعة	الضابطة	المجموعة	وحدة	المتغيرات
	المتوسط الانحراف		المتوسط الانحراف		القياس	
	المعياري		المعياري			
٠,٣٣	٠,٥٥	77,79	٠,٥٤	77, £1	السنة	السن
٠,٦٢	1,09	170,79	1,70	140,44	سم	الطول
٠,٤٧	٣,٨١	Y0, Y9	٣,٣٤	٧٤,٩٣	كجم	الوزن
٠,٢٢	۲,۱٤	۱۷,۸٤	۲,٤٣	17,70	درجة	الذكاء

قیمة (ت) الجدولیة عند د . ح . (۵۸) ، مستوی (۲.۰۰ = ۲.۰۰

يتضح من الجدول رقم (١) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠٠) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض القياسات الأنثروبومترية، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث قبل تنفيذ التجربة الأساسية.

الأدوات المستخدمة :-

- صور فوتوغرافية توضح المراحل الفنية للمهارات العملية .
- عدد كافي من الكرات الطائرة . جهاز فيديو تفاعلي .
- كاميرا فيديو ديجتيل لتصوير أداء الطلبة المعلمين أثناء التدريب.
- بطاقات الملاحظة لتقييم أداء الطلبة المعلمين في بعض المهارات التدريسية في الكرة الطائرة .

- شاشات عرض لأداء الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية بعد التدريب مباشرة كتغذية راجعة فورية .

الدراسة الاستطلاعية :-

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (١٥) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك بهدف :-

- 1- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.
- ٢- تنسيق و تنظيم سير العمل للوقوف على كيفية تنفيذ البرنامج المقترح.
- ٣- إجراء المعاملات العلمية (الصدق الثبات) للأدوات المستخدمة في البحث .
 - ٤- التعرف على مدى صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق.

بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية في الكرة الطائرة قيد البحث :-

وقد توصل الباحث إلى العديد من المهارات التدريسية في الكرة الطائرة ، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات المشابهة والمرتبطة والتي تناولت المهارات التدريسية في شتي المجالات ومنها: دراسة أحمد البسيوني ((1.0.7)) ، أسماء حكمت ((1.0.7)) ، وبعد الاطلاع جمال الدين العدوى ((1.0.7)) ، سحر عبد العال ((1.0.7)) ، وبعد الاطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة في الكرة الطائرة ومنها : – إيلين وديع فرج ((1.0.7)) على محمد حسن ((1.0.7)) ، عبد العاطى عبد الفتاح السيد وأخرون ((1.0.0)) ، على مصطفى طه ((1.0.0)) ، على حسنين حسب الله وأخرون ((1.0.0)) ، على مصطفى الوحلان ((1.0.0)) ، على مصطفى الوحلان ((1.0.0)) ، وبناء عليه تم إعداد بطاقة الملاحظة لتقييم أداء الطالب المعلم في هذه المهارات التدريسية في صورتها الأولية ، ثم تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الكرة الطائرة وكذا الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، مرفق رقم في الكرة الطائرة وكذا الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، موق رقم ((1.0.0)) ، حيث أشاروا إلى بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات ، وبعد إجراء تلك التعديلات تم عرضها مرة أخرى على الأساتذة المتخصصين حتى أصبحت في صورتها النهائية المعرفق رقم ((1.0)) .

أداة المعالجة التجريبية:-

قام الباحث بإعداد برنامج باستخدام التغذية الراجعة الفورية لتنمية المهارات التدريسية لدي معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة .

الإعداد لبناء البرنامج:-

حيث تم الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والبحوث والدراسات المرتبطة والتي اهتمت بتصميم البرامج التدريبية بصفة عامة ، وفي مجال التدريب على مهارات التدريس في التربية الرياضية بصفة خاصة .

الفلسفة التي بُني عليها البرنامج:-

اعتمد بناء البرنامج على أسلوب التعلم الذاتي Self-Learning والذي يسمح لكل متعلم بالسير في تعلمه وفقاً لسرعته الذاتية خطوة بخطوة بحيث يحصل على تغذية راجعة فورية بعد كل خطوة تعليمية ، فالتدريب الذاتي هو عملية تدريب حقيقية ذات مردود تعليمي جيد يؤدى إلى انتقال الأثر التدريبي بسرعة وبصورة سليمة .

المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة :-

أ- صدق البطاقة :-

قام الباحث باستخدام صدق المضمون ، حيث تم عرض بطاقات الملاحظة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين (المحكمين) ، وقد وافق جميع المحكمين المرفق رقم (١) على جميع عبارات البطاقات بعد أن تم تنفيذ جميع التعديلات التي أشاروا إليها ، الأمر الذي أعطى للباحث التأكد من صدقها سلامتها .

ب- ثبات البطاقة :-

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق بطاقات الملاحظة وإعادة تطبيقها مرة ثانية ، وذلك على عينة قوامها (١٥) طالب (من خارج عينة البحث الأساسية) ، وكان الفارق الزمني بين التطبيقين (١٠) أيام ، والجدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات لبطاقات الملاحظة للمهارات التدريسية قيد البحث .

جدول (۲)

معامل الثبات لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية قيد البحث ن = ١٥

قيمة	البعدى	القياس	القبلي	القياس			
قیمه "ر "	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	المهارة التدريسية	م	
	المعياري		المعياري	J			
٠.٩٠٣	٠.٥٢	1.57	٠.٥٢	1.50	يجهز بيئة التعلم (الملعب ، الأدوات) المستخدمة في الدرس.	١	
٠.٨٩٤	٠.٤٣	1.49	٠.٤١	1.77	ينظم الطلاب بطريقة تمكنهم من رؤيته .	۲	
٠.٩٣٤	٠.٣٢	1.50	٠.٣١	1.55	يوضح الهدف من تدريس مهارة الإعداد والتمرير .	٣	
٠.٨٨٩	٠.٣١	1.27	٠.٢٩	1.5.	يستخدم وسيلة تعليمية توضح النواحي الفنية لمهارة الإعداد	£	
	*•! '	1.21	***	1.21	والتمرير .	•	
٠.٩٠٢	٠.٣٣	1.77	٠.٣٥	1.77	يقدم نموذج جيد لمهارة الإعداد والتمرير من الثبات .	٥	
٠.٩٢٢	٠.٣١	1.50	٠.٢٩	1.22	يقدم نموذج جيد لمهارة الإعداد والتمرير من الحركة .	٦	
٠.٩٢٤		٠.٤٣	1.22	•. £ £	1.27	يوظف إمكانيات الطلاب في عرض نماذج حركية جيدة لمهارة	٧
	1.21		1,22	1.21	الإعداد والتمرير .	'	
٠.٩٣٩	٠.٣١	1.57	٠.٣٢	1.79	يتيح الفرصة لكل طالب للتدريب على أداء مهارة الإعداد	٨	
	,	,	**'	1.1 ,	والتمرير بجميع مراحلها (التمهيدية - الرئيسية - الختامية).		
٠.٩٢٢	٠.٣١	1.50	٠.٢٩	1.22	يستخدم مثيرات متنوعة لإثارة دافعية الطلاب لتعلم مهارة	٩	
	*•1 1	1,20	***	1.22	الإعداد والتمرير .		
٠.٩٣٢	٠.٣٤	1.71	٠.٣٥	1.14	يكتشف الأخطاء الشائعة في أداء المهارة .	١.	
٠.٩٢٨	٠.٣٣	١.٢٦	٠.٣٢	1.70	يقدم التغذية الراجعة الفورية بعد الأداء مباشرة .	11	
٠.٩١٩	٠.٤٣	٤٣ ١.٢٨ ٠.٤	٠.٤٢	١.٢٦	يُطبق اختبار الأداء الفني لمهارة الإعداد والتمرير على الطلبة	١٢	
	1.21	1.17	7.21	1.11	المعلمين .	' '	
٠.٩٢١	1.07	17.59	1.77	۱٦.۲۸	المجموع الكلى للمهارات التدريسية		

قيمة "ر "الجدولية عند د . ح . (۸) ، مستوى دلالة (٠٠٠٠) = ٩٥٥٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوى (٠٠٠٠) بين التطبيقين (الأول ، الثانى) في درجات أداء المهارات التدريسية ، مما يدل على أن بطاقات الملاحظة على درجة مقبولة من الثبات .

خصائص البرنامج:-

تميز البرنامج التدريبي بخصائص منها:

- ١. ساعد في تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلمين بدرجة عالية من التمكن في الأداء .
- ٢. وقر أكثر من مصدر للتغذية الراجعة الفورية سواء الذاتية أو الأقران أو المشرف ، مما ساعد في معرفة مدى التقدم وتعديل الأداء وتحسين ه.
- ٣. التقليل من تعقيدات الموقف التدريسي من حيث عدد الطلاب والوقت المستغرق في التدريب والمحتوى التدريسي.
- التعرف على نموذج للمهارة التدريسية قبل التدريب العملي عليها من خلال مشاهدة نموذج حي
 لها أو مشاهدة فيديو تفاعلى لأحد المعلمين .
- أتاح البرنامج لكل طالب معلم الفرصة لمراجعة أدائه للمهارة من خلال مشاهدته للأداء المسجل على جهاز الفيديو .
- آتاح الفرصة للعمل بأسلوب الفريق والتعاون في تقويم أداء بعضهم البعض باستخدام بطاقات
 الملاحظة .
- ٧. قام التدريب في البرنامج على خطوات منطقية مرتبة ترتيباً يتيح الفرصة لتعديل الأخطاء أولاً
 بأول ، والتأكد من مدى تحقيق البرنامج لأهدافه .

خطوات التدريب في البرنامج:-

قام التدريب على المهارات التدريسية في الكرة الطائرة على خطوات مرتبة كما يلي:-

- ١. ناقش المشرف المهارات التدريسية مع الطلاب المعلمين قبل التدريب العملي .
- ٢. تعرف الطالب المعلم على طريقة أداء المهارات التدريسية عن طريق مشاهدة نموذج حي من المشرف أو نموذج مصور على جهاز الفيديو.
 - ٣. قام الطالب المعلم بالإعداد لأداء المهارات التدريسية التي قام بمشاهدتها من خلال النماذج.
- ٤. بدأ الطالب المعلم في الممارسة الفعلية أمام مجموعته ولمدة عشر دقائق ، مع تسجيل أداءه
 بواسطة كاميرا الفيديو .
 - ٥. أدى الطالب المعلم المهارات التدريسية مرة أخرى أمام زملائه ، مع تسجيل أداءه أيضاً .
- تلقى الطالب المعلم التغذية الراجعة الفورية للمرة الثانية ، وهكذا حتى وصل إلى مستوى التمكن في الأداء بنسبة ٩٠%.

- التأكد من مدى تمكن الطالب المعلم من أداء المهارات التدريسية ، وذلك من خلال أدائه على مجموعة أخرى من المجموعات التجريبية .
 - ٨. تلقى الطالب المعلم التغذية الراجعة الفورية بعد الأداء مباشرة ، وأخذت الأشكال التالية :-
 - أ- النقد الذاتي ، وذلك عن طربق مشاهدة الطالب المعلم لأدائه المصور.
 - ب- من أقران الطالب المعلم باستخدام بطاقات الملاحظة .
 - ج- من المشرف باستخدام بطاقات الملاحظة .

الأنشطة المستخدمة في البرنامج:-

قام الطلبة المعلمين أثناء تنفيذ البرنامج بالعديد من الأنشطة، منها:

- العمل من خلال الفريق للتشاور حول المهارات التدريسية ومكوناتها وكيفية أدائها ، وذلك قبل التدريب العملى عليها .
 - ٢. مشاهدة الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية من خلال نموذج حي ومصور لها .
 - ٣. القيام بأعمال التقويم الذاتي من خلال مشاهدة الأداء المسجل ومشاهدة أداء الآخرين وتقويمه
 - ٤. الاستماع إلى ملاحظات الزملاء ومن المشرف عن أداءه وبناءً على بطاقات الملاحظة .
 - ٥. إعادة التدريس في ضوء التغذية الراجعة الفورية سواء الذاتية أو من الأقران والمشرف.
- المشاركة في تنظيم عملية التدريب ، من خلال تحديد دور كل طالب معلم ودور القائمين
 بالعملية التعليمية .

أساليب التقويم في البرنامج:-

للتعرف على مدى تحقيق البرنامج لأهدافه تم استخدام أنواع التقويم التالية:-

- 1. التقويم المستمر (التكويني) وذلك من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة ، والمناقشات التي تدور بين كل من المشرف والمتدرب ومجموعة التدريب عقب أداء الطالب المعلم للمهارات التدريسية.
 - ٢. التقويم الذاتي وذلك من خلال تقويم المتدرب لنفسه برؤيته أدائه المصور.
- ٣. التقويم الختامي (التجميعي) وذلك من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة لتقويم تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلمين قبل الخدمة في الكرة الطائرة .

وللتأكد من مدى صلاحية البرنامج المقترح قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين (المحكمين) مرفق رقم (١) ، بغرض التعرف على أرائهم حول صحة المعلومات التي يتضمنها واتفاقها مع كيفية أداء كل مهارة تدريسية ومع مستوى الطلاب المعلمين – عينة البحث – وصحة الصياغة اللغوية لها ، ومدى اكتمال خطوات البرنامج وصلاحيته للتطبيق ، وفي ضوء آراء واقتراحات السادة المحكمين تم وضعه في صورته النهائية المرفق رقم (٣) .

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج :-

١ - القياسات القبلية : -

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وإيجاد التكافؤ بينهما، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق ١٥، ١٦ /١٠/ ٢٠٢٤م.

٢ - تنفيذ البرنامج:-

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التغذية الراجعة الفورية على المجموعة التجريبية ، والتدريس للمجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع في تدريس المحاضرات التطبيقية في الكرة الطائرة ، وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢م وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٢/١م .

٣- القياسات البعدية :-

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة يومي الأربعاء والخميس الموافق ١١، ٢٠٢٤/١٢/ م.

المعالجات الإحصائية:-

استخدم الباحثان البرنامج الإحصائى (spss) لمعالجة البيانات إحصائياً، واستعانا بالأساليب الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط البسيط لبيرسون – نسبة التحسن – اختبار " ت ") وقد ارتضى الباحث مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠٠٠٠) .

عرض النتائج ومناقشتها:-

في ضوء عينة البحث وأدوات جمع البيانات وفي ضوء أهداف وفروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها الباحث ومن خلال المعاملات الإحصائية ، قام الباحث بمناقشة وتفسير هذه النتائج على النحو التالى:-

أولاً / عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية ، ولصالح القياس البعدى " .

جدول (٣) الفياسين (القبلي والبعدى) في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية للمجموعة الضابطة ن = ٥٤

		البعدى	القياس	، القبلي	القياس			
نسبة التحسن %	: :1 :4 :4	الفروق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارات التدريسية	
٣٨.٤٦	0 £	00	٠.٤٤	1.91	٠.٣٩	1.58	يجهز بيئة التعلم (الملعب ، الأدوات) المستخدمة في الدرس.	١
٣٣.٧٩	7.08	٠.٤٩	٠.٢٨	1.9 £	٠.٢٩	1.50	ينظم الطلاب بطريقة تمكنهم من رؤيته.	۲
٤٩.٦٥	٦.٢٠	٠.٧٠	٠.٤٢	7.11	٠.٤٤	1.51	يوضح الهدف من تدريس مهارة الإعداد والتمرير.	٣
٦٠.٤٧	۹.٧٠	٠.٧٨	٠.٣٩	1.97	٠.٤٣	1.71	يستخدم وسيلة تعليمية توضح النواحي الفنية لمهارة الإعداد	٤
							والتمرير .	
۱۲.۲۱	٨.٤٠	٤٧٠.	٠.٣٥	1.97	٠.٣٢	1.14	يقدم نموذج جيد لمهارة الإعداد والتمرير من الثبات .	٥
۱۸.۲۶	٧.٠٥	٠.٧٦	٠.٣٣	۲.۰۷	٠.٢٨	1.79	يقدم نموذج جيد لمهارة الإعداد والتمرير من الحركة .	٦
٣٨.٢٤	٦.٠٩	٠.٥٢	٠.٣١	۱.۸۸	٠.٣٤	١.٣٦	يوظف إمكانيات الطلاب في عرض نماذج حركية جيدة لمهارة	v
							الإعداد والتمرير .	'
٣٧.٣٢	٥.٧٦	٠.٥٣	٠.٣٦	1.90	٠.٣٤	1.57	يتيح الفرصة لكل طالب للتدريب على أداء مهارة الإعداد	٨
							والتمرير بجميع مراحلها التمهيدية – الرئيسية – الختامية .	^
۲۹.۰۸	٣.٢١	٠.٤١	٠.٤٤	١.٨٢	۰.٥٣	1.51	يستخدم مثيرات متنوعة لإثارة دافعية الطلاب لتعلم مهارة	٩
							الإعداد والتمرير.	`
۲٦.٠٣	٣.٢١	٠.٣٨	٠.٤٧	١.٨٤	٠.٤٣	1.57	يكتشف الأخطاء الشائعة في أداء المهارة .	١.
٣٢.١٧	0.77	٠.٤٦	٠.٣٥	1.49	٠.٣٢	1.58	يقدم التغذية الراجعة الفورية بعد الأداء مباشرة .	11
۲٧.٤٧	٣.٤٤	٠.٣٩	٠.٤١	1.41	٠.٤٥	1.27	يُطبق اختبار الأداء الفني لمهارة الإعداد والتمرير على	17
							الطلاب المعلمين .	11
٤٠.٧٤	۱۷.۸۰	٦.٧١	1.49	۲۳.۱۸	١.٤٨	17.57	المجموع الكلى للمهارات التدريسية	

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠٠٠٠) ، د . ح (٢٩) = ٢٠٠٥

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠) بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة أداء المهارات التدريسية قيد البحث ولصالح القياس البعدى، كما يتضح ارتفاع معدل التحسن في أداء المهارات التدريسية حيث تراوحت ما بين (٢٦٠٠٣) في اكتشاف الأخطاء الشائعة في أداء المهارة، وحتى (٦٢.٨١) في استخدام وسيلة تعليمية لتوضح النواحي الفنية لأداء المهارة.

وبرجع الباحث هذه الفروق وهذا التحسن إلى ممارسة أسلوب التدريس المتبع داخل المحاضرات التطبيقية (الشرح اللفظى وأداء النموذج) وما تقدمه من احتكاك مباشر بين المعلم والمتعلم ، حيث أظهرت تقدم ايجابي عند مقارنة درجات كل من القياس القبلي والبعدي ، وتعتمد هذه الطريقة على المعلم كمحور أساسي من خلال التقديم اللفظي للمهارة وعرض النموذج والتدرج في تعليم المهارة ، بالإضافة إلى تعود الطلاب على العمل بهذه الطريقة ، ومع التكرار لهذه المعارف والمعلومات ، أدى إلى اكتساب الطلاب المعارف والمعلومات والخبرات وتحسن الأداء للمهارات التدريسية قيد البحث ، ويتفق ذلك مع دراسات كلاً من أحمد البسيوني (٢٠٠١م) (١) ، أحمد أمين (٢٠٠١م) (٣) ، محجد الشحات (٢٠٠١م) (٢٨) ، إسلام محمود (۲۰۰۲م) (٤) ، عماد عبد الجواد (۲۰۰۲م) (۲۰) ، محمد عبد الرازق (۲۰۰۲م) (۲٤) ، هديل متولى (٢٠٠٣م) (٣٦) ، أسماء حكمت (٢٠٠٥م) (٥) ، شيماء عادل (٥٠٠٠م)، (١٣) سحر عبد العال (٢٠٠٦) (١٢)، محمد البدري (٢٠٠٦م) (٢٥)، جمال الدين العدوى (۲۰۰۹م) (۸) ، صباح صقر ، نادية داوود (۲۰۱۰م) (۱٤) ، کجد شكري (۲۰۱۰م) (۲۷) ، وفي هذا الصدد تذكر ميرفت خفاجة ومصطفى السايح ، ٨٠٠٨م ، ٣٣) " أن من أهداف الإعداد المهنى توجيه وارشاد المعلم إلى الأهداف التربوية التي ينبغي أن يحققها ، كما يساعد في تنمية وتطوير اتجاهات المعلم في فهم تلاميذه وميولهم واستعداداتهم ورغباتهم . " وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية في الكرة الطائرة ، ولصالح القياس البعدي " .

المجلد (۳۸) عدد ديسمبر ٢٠٢٥ الجزء الثالث

ثانياً / عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية ، ولصالح القياس البعدى".

جدول (٤) الفروق بين القياسين (القبلى والبعدى) في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية للمجموعة التجريبية ن = ٥٤

·]		القياس البعدى	القياس القبلي					
نسبة التحسن %	اً. قايمة قايمة	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارات التدريسية	م
٧٨.٧٧	11.01	1.10	٠.٣١	۲.٦١	٠.٤٤	1.27	يجهز بيئة التعلم (الملعب ، الأدوات) المستخدمة في الدرس.	١
۸٦.٦٢	١٢.٨٩	1.75	٠.٤١	۲.٦٥	٠.٣١	1.57	ينظم الطلاب بطريقة تمكنهم من رؤيته.	۲
٧٨.٤٧	۲۲.۰۱	1.17	٠.٣٩	7.07	٠.٤٢	1.55	يوضح الهدف من تدريس مهارة الإعداد والتمرير.	٣
1.7.8	١٠.٤٧	1.2.	60	۲.09	۰.۰۳	1.19	يستخدم وسيلة تعليمية توضح النواحي الفنية لمهارة الإعداد والتمرير .	٤
117.70	14.17	1.70	٠.٢٤	۲.٦٢	٠.٣٤	١.٢٧	يقدم نموذج جيد لمهارة الإعداد والتمرير من الثبات .	٥
1.7.77	١٦.٠٨	1.77	٠.٣١	۲.٥٧	٠.٣٢	1.75	يقدم نموذج جيد لمهارة الإعداد والتمرير من الحركة .	٦
۸٠.٧٤	10	19	٠.٣٨	۲.٤٤	٠.٤١	1.70	يوظف إمكانيات الطلاب في عرض نماذج حركية جيدة لمهارة الإعداد والتمرير .	٧
٧٩.٤٥	١٣.٨١	1.17	٠.٣٢	۲.٦٢	٠.٣٢	1.57	يتيح الفرصة لكل طالب للتدريب على أداء مهارة الإعداد والتمرير بجميع مراحلها التمهيدية – الرئيسية – الختامية .	٨
۸٠.٤٣	10.1	1.11	٠.٢٨	۲.٤٩	٠.٢٨	١.٣٨	يستخدم مثيرات متنوعة لإثارة دافعية الطلاب لتعلم مهارة الإعداد والتمرير.	٩
٧٥.٦٩	1 £ 9	19	٠.٣٧	۲.٥٣	٠.٤٢	1.22	يكتشف الأخطاء الشائعة في أداء المهارة .	١.
۸٧.۲۳	17.14	1.75	٠.٢٩	۲.٦٤	٠.٢٩	1.51	يقدم التغذية الراجعة الفورية بعد الأداء مباشرة .	١١
۸۳.9٤	١١.٨٦	1.10	٠.٣٩	7.07		1.47	يُطبق اختبار الأداء الفني لمهارة الإعداد والتمرير على الطلاب المعلمين .	١٢
۸٧.٧٧	٣٧.٢٧	18.87	1.19	٣٠.٨٥	1.71	17.28	المجموع الكلى للمهارات التدريسية	

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠٠٠٥) ، د. ح (٢٩) = ٢٠٠٥

ويتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠) بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية قيد البحث حيث وجدت جميعها لصالح القياس البعدى ، كما يتضح ارتفاع معدل التحسن في أداء جميع المهارات التدريسية حيث تراوحت ما بين (٧٥.٦٩) في اكتشاف الأخطاء الشائعة في أداء المهارة، وحتى (١١٧.٦٥) في استخدام وسيلة تعليمية توضح النواحي الفنية لأداء المهارة.

ويُرجع الباحث هذه الغروق إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية وتطوير أداء المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم ، ويتفق ذلك مع دراسات كلاً من ، ويتفق ذلك مع دراسات كلاً من أحمد البسيوني (٢٠٠١م) (٢) ، محمد المين (٢٠٠١م) (٣) ، محمد الشحات (٢٠٠١م) (٢٠٠٢م) ، إسلام محمود (٢٠٠٢م) (٤) ، عماد عبد الجواد (٢٠٠٢م) (٢٠) ، محمد عبد الرازق (٢٠٠٢م) (٢٠) ، محمد عبد الرازق شيماء عادل (٢٠٠٥م) ، (٣١) سحر عبد العال (٣٠٠١) ، أسماء حكمت (٢٠٠٥م) (٥) ، شيماء عادل (٢٠٠٥م) ، (٣١) سحر عبد العال (٢٠٠١) ، محمد البدري (٢٠٠١م) (٢٠) ، جمال الدين العدوي (٩٠٠٠م) (٨) ، صباح صقر ونادية داوود (٢٠١٠م) (١٤) ، محمد التخذية الراجعة الفورية عند التدريب على المهارات التدريسية ، حيث أنها تمكّن الطالب المعلم من ممارسة النقد الذاتي الذي يقوم به لنفسه ، ويستطيع التعرف على عناصر القوة والضعف في أدائه بمجرد إعادة عرض شريط التسجيل التليفزيوني ، كما تيسر هذه المشاهدة القيام بعملية التغذية الراجعة الفورية من مختلف أطرافها ، ويجعل النقد الموجه للطالب المعلم من أقرانه قائماً على أساس موضوعي .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية في الكرة الطائرة ، ولصالح القياس البعدى".

ثانياً / عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية ، ولصالح المجموعة التجريبية ".

جدول رقم (٥) الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ن ١ = ن ٢ = ٥٤

النسبة	الفروق قيمة النسبة	الفروق	القياس البعدى للمجموعة الضابطة		القياس البعدى للمجموعة التجريبية			
ئلفروق %	" ت "	بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارات التدريسية	۴
٣١.٨٢	٦.٣٠	٠.٦٣	٠.٤٤	1.91	٠.٣١	۲.٦١	يجهز بيئة التعلم (الملعب ، الأدوات) المستخدمة في الدرس.	1
٣٦.٦٠	٧.٧٠	٠.٧١	٠.٢٨	1.9 £	٠.٤١	۲.٦٥	ينظم الطلاب بطريقة تمكنهم من رؤيته.	۲
۲۱.۸۰	٤.٣٢	٠.٤٦	٠.٤٢	7.11	٠.٣٩	۲.٥٧	يوضح الهدف من تدريس مهارة الإعداد والتمرير.	٣
٣١.٤٧	٧.٢٩	۲۲.۰	٠.٣٩	1.97	٠.٢٤	۲.09	يستخدم وسيلة تعليمية توضح النواحي الفنية لمهارة الإعداد والتمرير .	٤
٣٦.٤٦	٦.٦١	٠.٧٠	٠.٣٥	1.97	٠.٤٥	7.77	يقدم نموذج جيد لمهارة الإعداد والتمرير من الثبات .	٥
75.10	0.90		٠.٣٣	۲.۰۷	٠.٣١	۲.٥٧	يقدم نموذج جيد لمهارة الإعداد والتمرير من الحركة .	٦
79.79	7.10	٠.٥٦	٠.٣١	1.44	٠.٣٨	۲.٤٤	يوظف إمكانيات الطلاب في عرض نماذج حركية جيدة لمهارة الإعداد والتمرير .	٧
٣٤.٣٦	٧.٤٩	٠.٦٧	٠.٣٦	1.90	٠.٣٢	۲.٦٢	يتيح الفرصة لكل طالب للتدريب على أداء مهارة الإعداد والتمرير بجميع مراحلها التمهيدية – الرئيسية – الختامية	٨
۳٦.٨١	٦.٩٢	٠.٦٧	٠.٤٤	1.47	٠.٢٨	۲.٤٩	يستخدم مثيرات متنوعة لإثارة دافعية الطلاب لتعلم مهارة الإعداد والتمرير.	٩
۳۷.0٠	۲.۲۱	٠.٦٩	٠.٤٧	1.45	٠.٣٧	۲.٥٣	يكتشف الأخطاء الشائعة في أداء المهارة .	١.
٣٩.٦٨	٨.٨٩	٠.٧٥	٠.٣٥	1.49	٠.٢٩	۲.٦٤	يقدم التغذية الراجعة الفورية بعد الأداء مباشرة .	11
٣٩.٢٣	٦.٧٦	٠.٧١	٠.٤١	1.41	٠.٣٩	7.07	يُطبق اختبار الأداء الفني لمهارة الإعداد والتمرير على الطلاب المعلمين .	١٢
٣٣.٠٩	77.07	٧.٦٧	1.49	۲۳.۱۸	1.19	٣٠.٨٥	المجموع الكلى للمهارات التدريسية	

قیمهٔ " ت " الجدولیة عند مستوی (۰۰۰) ، د . ح (۸۰) ح د (0.00)

يتضح من الجدول رقم (°) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (۰.۰۰) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية قيد البحث ، ولصالح المجموعة التجريبية .

- يتضح من نتائج الجدول رقم (°) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية قيد البحث ، حيث وجدت جميعها لصالح المجموعة التجريبية .

ويرجع الباحث هذه الفروق إلى استخدام البرنامج المقترح في التدريب القائم على المهارات التدريسية باستخدام استراتيجية التغذية الراجعة الفورية ، والتي استخدمت من خلال مشاهدة الطالب المعلم لما قام بتدريسه وتصحيح الأخطاء والمناقشة مع المشرف وأقرانه ، مما ساعد على تتمية وتطوير أداء المهارات التدريسية مقارنة بالأسلوب المتبع في المحاضرات التطبيقية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من ، ويتفق ذلك مع دراسات كلاً أحمد البسيوني (٢٠٠١م) (١) ، أحمد أمين (٢٠٠١م) (٣) ، محمد الشحات (٢٠٠١م) (٨٢) ، إسلام محمود (٢٠٠٢م) (٤) ، أحمد عماد عبد الجواد (٢٠٠٢م) (٠٢) ، محمد عبد الرازق (٢٠٠٢م) (٢٢) ، هديل متولي ، عماد عبد العال (٢٠٠) ، أسماء حكمت (٥٠٠٠م) (٥) ، شيماء عادل (٥٠٠٠م) ، (١٣) سحر عبد العال (٢٠٠١) ، محمد البدري (٢٠٠١م) (٢٠) ، جمال الدين العدوي (٣٠٠٠م) (٨) ، صباح صقر ونادية داوود (٢٠٠١م) (٤١) ، محمد شكري (٢٠٠١م) (٢٧) حيث توصلت جميعها إلى إيجابية استخدام استراتيجية التغذية الراجعة في التدريب سواء على مهارات التدريس داخل درس التربية الرياضية أو المهارات التدريسية في المقررات المختلفة .

ويرجع الباحث فاعلية البرنامج المقترح باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تنمية المهارات التدريسية لدي معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة إلى الأسباب الآتية:-

1-أن البرنامج المستخدم عمل علي تنمية وتطوير المهارات التدريسية في الكرة الطائرة لدي الطلاب المعلمين من حيث تجهيز بيئة التعلم ، وتنظيم الطلاب بالطريقة المناسبة ، وتوضيح الهدف من تدريس المهارة ، واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة ، والقدرة على أداء النموذج للمهارة المتعلمة سواء من الثبات أو من الحركة ، وتوظيف إمكانيات الطلاب في الدرس ، وإتاحة الفرصة للممارسة واستخدام المثيرات المتنوعة لتشجيع التعلم ، والقدرة على اكتشاف الأخطاء في الأداء وتقديم التغذية الراجعة الفورية ، وتطبيق اختبار الأداء المهاري للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة

٢- جاء ترتيب أجزاء البرنامج بصورة منطقية يرتبط فيها كل جزء بالجزء السابق له والجزء الذي
 يليه في تسلسل منطقي .

٣- تحديد الأهداف السلوكية في بداية البرنامج ، والتي تحدد السلوك المتوقع من الطالب المعلم
 بعد الانتهاء من التدريب .

٤- استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تدريب الطلاب المعلمين داخل البرنامج ، والذي يسمح للمتعلم بأن يسير في تعلمه وفقاً لقدراته الخاصة خطوة بخطوة .

و- إتباع أسلوب المناقشة والحوار، مما أدى إلى تفاعل الطلاب المعلمين مع بعضهم البعض ومع المشرف القائم على عملية التدريب وتعديل السلوك وفق الأهداف السلوكية في بداية البرنامج.

٦- استخدام خطوات أسلوب التدريس المصغر في التدريب على المهارات التدريسية باستخدام
 التسجيل المرئى والتغذية الراجعة الفورية .

٧- استخدام مصادر التغذية الراجعة بنوعيها :-

أ- التغذية الراجعة الفورية الذاتية ، والمتمثلة في تقويم الطالب المعلم لنفسه من خلال مشاهدته لشريط فيديو مسجل عليه أدائه .

ب- التغذية الراجعة الفورية الخارجية ، والتي تأتى من كل من المشرف وزملاء الطالب المعلم ومن المناقشات التي تجرى بينهم .

٨- تعدد الأنشطة التي قام بها الطالب المعلم أثناء تدريبه مثل التدريس أمام زملائه - تقييم نفسه ذاتياً - تقييم الآخرين - إعادة التدريس بناءً على التغذية الراجعة الفورية .

9- استخدام بعض الوسائل التعليمية في التدريب مثل التسجيل بكاميرا الفيديو ، مشاهدة المتدرب لنفسه وتقييم نفسه ذاتياً .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدى للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية ، ولصائح المجموعة التجريبية ".

الإستنتاجات :-

1- أن البرنامج التعليمي المقترح القائم علي استخدام التغذية الراجعة الفورية كان له تأثيراً إيجابياً وفعّالاً في تنمية وتطوير أداء بعض المهارات التدريسية لدي معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة .

٢- الأسلوب المتبع في المحاضرات التطبيقية كان له تأثيراً إيجابياً وفعّالاً في تنمية وتطوير أداء
 بعض المهارات التدريسية لدي معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة .

٣- هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية لدي معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة في الكرة الطائرة ، ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة للبرنامج المقترح والقائم علي استخدام التغذية الراجعة الفورية .

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث واستخلاصاته يوصى الباحث بما يلي :-

١- استخدام البرنامج التعليمي المقترح والقائم على استخدام استراتيجية التغذية الراجعة الفورية
 كأسلوب لتنمية بعض المهارات التدريسية في الكرة الطائرة لمعلمي التربية الرياضية قبل الخدمة .

٢- استخدام البرنامج التعليمي المقترح والقائم علي استخدام التغذية الراجعة الفورية على نطاق
 واسع في برامج إعداد معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة .

٣- تصميم البرامج التعليمية والقائمة علي استخدام التغذية الراجعة الفورية في تنمية وتطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية قبل الخدمة وأثناؤها للألعاب المختلفة.

٤- إجراء دراسات مشابهة لبيان أثر التدريب باستخدام مصادر التغذية الراجعة في اكساب الطلاب المعلمين مهارات تدريسية أخرى لم يتضمنها البرنامج.

و- إجراء دراسات تتبعية لمعرفة مدى استخدام معلمي التربية الرياضية (عينة البحث الحالي)
 للمهارات التدريسية للكرة الطائرة قبل وبعد التخرج .

المراجع العربية والأجنبية: -

أولاً / المراجع العربية

- ا أحمد البسي ونى: " أثر التغذية الراجعة البصرية على مستوى أداء الطلاب المعلمين لبعض المهارات التدريسية في درس التربية الرياضية "، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، ع ٣٧ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م.
- أحمد اللقانى ، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس ، دار الكتب
 ، القاهرة ، ، ٢٠٠٩م .
- ٢ أحمـــد أمين محــمد : " فعالية مصادر متنوعة للتغذية الراجعة في التدريس المصغر على مستوى الأداء في الملاكمة ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، العدد ٥٨ ديسمبر ٢٠٠١م .
- إسلام محمد محمود: " أثر استخدام بعض أساليب التغذية المرتدة على سرعة اكتساب واتقان جملة التمرينات لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الأسكندرية ٢٠٠٢م .
- أسماء حكمت: " تأثير استخدام التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارات الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة " ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الرباضية ، جامعة بغداد ٢٠٠٥م
- ر الله المعارف ، الأسكندرية ، المعارف ، الأسكندرية ، الأ
- ا تمام إسماعيل وآخرون: الاتجاهات المستقبلية في تدريس العلوم وتكنولوجيا التعليم ، المكتبة الحديثة ، أسيوط ، ٢٠٠٧م .
- جمال الحدين العدوى: " اثر التغذية المرتدة من التدريس المصغر على تحسين كفاءة تدريس الجزء التعليمي من درس التربية الرياضية " ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية الرياضية الرياضية الزياضية الزيا
- ون: المتراتيجيات التدريس ، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
- ١٠ ز<u>كــي محمـــد حســـن : الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعليم والتدريس</u> ، ملتقي الفكر ، الإسكندرية . ٢٠٠٠م .
- ١١ سامية فرخلي ، التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية ، مكتبة دار الحكمة ،

المجلد (٣٨) عدد ديسمبر ٢٠٢٥ الجزء الثالث

مجلة علوم الرياضة

نادية عبد القادر: الاسكندرية . (٢٠٠٢م) .

۱۱ سحر عبد العالبة المعلمة في مسابقتا التدريسية للطالبة المعلمة في مسابقتا الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ۲۰۰۲م .

۱۲ شیم اء عادل: " التغذیة المرتدة بمعرفة الأداء وتأثیرها علی تحسین المهارات التدریسیة لطالبات التربیة العملیة بکلیة التربیة الریاضیة "، رسالة ماجستیر، غیر منشورة ، کلیة التربیة الریاضیة للبنات ، جامعة حلوان ، ۲۰۰۵م .

1٤ صباح صقر ، ناديــة داوود: " تأثير استخدام التدريس المصغر على تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة في المبارزة في كلية التربية الرياضية بالإسكندرية " ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ،ع ٤٠ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٠م .

١٥ عبد العاطى عبد الفتاح <u>نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة</u> ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة ، ٢٠٠٦م السيد،

واحـــرون:

١٦ عثمان الجرار: التدريس المصغر ومهارات التدريس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٠م .

۱ ۰ ۰ ۲م .

۱۸ على مصطفى طه: <u>الكرة الطائرة . تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون</u> . ، دار الفكر الفكر الفكر العربي ، القاهرة ، ۲۰۰۰م .

۱۹ علي حسنين حسب الله الكرة الطائرة نظريات وتطبيقات . مؤسسة بيتر للطباعة ، القاهرة ، وآخصون : ۲۰۰۲م .

۲۰ عماد محمد عبد الجواد: تأثیر المعرفة کتغذیة مرتدة علی تعلم بعض مهارات کرة السلة ، رسالة دکتوراه ، عماد محمد عبد الجواد: تأثیر منشورة ، کلیة التربیة الریاضیة للبنین بالقاهرة ، جامعة حلوان ۲۰۰۲م .

٢١ فريد عبد الفتاح خشبة أساسيات الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق . مركز آيات للطباعة والكمبيوتر وآخرون : ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٢م .

۲۲ ماجدة إبراهيم الباوى ، أثر إستخدام المنصة التعليمية class room في تحصيل طلبة قسم أحمد باسل غازى : الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكترونى ، بحث منشور ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، مج . ۲ ، ع . ۲ ،

المجلد (٣٨) عدد ديسمبر ٢٠٢٥ الجزء الثالث

مجلة علوم الرياضة

١٩٠١م .

ن رمض الناد العربي المصغر في التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ۸ ۰ ۲م .

٢٤ محد أحمد عبد الرازق: تأثير التغذية الراجعة المدعمة باستخدام التحليل الكيفي على بعض المتغيرات البدنية الخاصة ودقة ومستوى ضربة الجزاء في كرة القدم ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرباضية ، كلية التربية الرباضية للبنين ، جامعة أسيوط ، العدد الرابع عشر ، الجزء الأول ، مارس ٢٠٠٢م .

- البدريسية التدريسية المورين المتخدام أسلوبين المغذية الراجعة على تحسين أداء المهارات التدريسية والمستوى المعرفى لأساليب تدريس التربية الرياضية لطلاب التربية العملية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، ع ١٢، كلية التربية الرباضية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠٠٦م .

> محمصد سعصد ، مصطفى السايح: القاهرة ، ٢٠٠٤م .

تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ،

محمد شكري: أثر التغذية الراجعة (سمعية - بصرية - سمعية بصرية) في تحسين الأداء الفني لمهارة القفزة المتكورة على حصان القفز ، بحث منشور ، مجلة نظريات وتطبيقات ، ع ٦٨ ، كلية التربية الرباضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٠١٠٢م .

د محمد الشحات: تأثير التغذية الراجعة المدعمة باستخدام بعض الوسائل التعليمية على تحسين أداء مهارة نطر الكرة في رياضة الهوكي ، بحث منشور ، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرباضية ، كلية التربية الرباضية للبنين ، جامعة أسيوط ، ع ١٢ ، ج۲ ، مارس ۲۰۰۱م .

فعالية التغذية الراجعة المدعمة في تعليم الجملة الحركية على جهاز التمرينات الأرضى في رباضة الجمباز وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لطلاب كلية التربية الرباضية جامعة أسيوط ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، الجزء الأول ، نوفمبر ٢٠٠١م .

مدحت على أبو سربع: " تأثير التغذية المرتدة المدعمة باستخدام الفيديو على تحسين مستوى الأداء في التدريب الميداني لطلاب كليات التربية الرياضية "، رسالة دكتوراه ، غير

المجلد (٣٨) عدد ديسمبر ٢٠٢٥ الجزء الثالث

منشورة ، كلية التربية الرباضية بالهرم ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢م .

٣١ مصطفى السايح محمد: المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤م .

٣٠ ميرف ت خف اج ق المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، مصطفى السايح : ، الإسكندرية ٢٠٠٨م .

" ناجي محمد قاسم فعالية برنامج ترويحي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية ، فاطمة فوزي عبد الرحمن: لدي الأطفال المعاقين ذهنياً "القابلين للتعلم"، بحث منشور ، المؤتمر العربي الأول، الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، ١٣ – ١٤ يناير ٢٠٠٤م ، الجمعية النسائية، جامعة أسيوط للتنمية ، ٢٠٠٤م .

٣٥ نبيل جاد عزمي: تكنولوجيا التعليم الالكتروني، ط٢، دارالنشر العربي ، القاهرة . ٢٠١٤م. دريالنشر العربي ، القاهرة . ٢٠١٤م. عنصور ، على ADDIE نموذج الجودة PDCA ، بحث منشور ،

مجلة التعلم الإلكتروني ، جامعة المنصورة ، العدد ١ مارس ٢٠١٥م.

" هدديل متولي: فاعلية أسلوب التدريس المصغر في تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في وحدة الجمباز الفني لدرس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٣م .

٣٧ وفيقة مصطفى سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، الجزء الأول ، منشأة المعارف ، ٣٧ م. الإسكندرية ٢٠٠٧ م.

۳۸ وليد سالم الحلفاوى: مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتيه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠١٦م .

" يحيى حسين المتولى: تأثير التغذية المسبقة والراجعة باستخدام الكمبيوتر على مستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٧م .

ثانياً / المراجع الأجنبية :-

- Eggen , P. D. & : Strategies for teachers: Teaching Content and Thinking Skills ,
 - Kauchak, D. P rd ed, Boston: Allen & Bacon, 1997.
- : Preservice teaching in control (micro-teaching) and natural setting prior to student teaching in physical education. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, ERIC: EDT10111.
- Gallegan, F. & : Advanced PE for edexel, Heinemann educational Publishers,

 Maskery,

 Oxford, Y....
- ** Wolfe , C. R : Learning and Teaching on the world wide wed , Academic press New york , ۲۰۰۲.
- http://www.bafree.net(\o/\ \^\\). (\dagger pm)
- http://www.geocities.com()¹/)·/¹·¹/).()¹/am)
- http://www.iraqacad.org (۲/۱۲/۲۰۲۳) . (۱・pm)
 - http://www.moe.edu.kw ($^{\vee}/^{1}$ $^{\vee}/^{1}$ $^{\vee}$ $^{\vee}$) . ($^{\wedge}$ pm)